

الباب الأول

المقدمة

١,١ تمهيد المشكلة

البلاغة هي إحدى علوم اللغة العربية، وهي اسم مشتق من الفعل بَلَغَ، أي بمعنى وَصَلَ إلى النهاية، وقد سُمِّيت البلاغة بهذا الاسم؛ لأنها تنهي المعنى إلى قلب المستمع ممّا يؤدّي إلى فهمه بسهولة، وتعرف البلاغة لغة بأنّها الوصول والانتهاء إلى الشيء، مثل قوله تعالى: "وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ"، أي بمعنى وصل، وبلغ التاجر السوق أي وصل التاجر السوق، ومبلغ الشيء منتهاه، فالبلاغة تدلّ في اللغة على إيصال معنى الخطاب كاملاً إلى المتلقي، سواء أكان سامعاً أم قارئاً، كما أنّ الإنسان يوصف بأنه بليغ حين يكون قادراً على إيصال المعنى إلى المستمع بإيجاز ولديه القدرة على الإقناع بواسطة كلامه وأسلوبه.

معهد رياض العلوم والدعوة هو إحدى المؤسسات التربوية المشهورة في تاسيكملايا الذي جعل اللغة العربية لغة رسمية وحديثاً يومياً له إلى جانب اللغة الإنجليزية. واللغة العربية تكون لغة التعليم في المواد الدراسية الدينية واللغوية. وقد سعى المعهد لأجل ترقية لغة الطلبة وترقية مهارتهم في الكلام البليغ بتعليم البلاغة. ومع ذلك تطبيقاً لسهولة المدرس في تعليم البلاغة لابد أن

تكون المواد التعليمية مطورة حسب عقل التلاميذ ومناسبتهم للبيئة اللغوية في هذا المعهد.

يعتبر إعداد المواد التعليمية واختيارها من أصعب الأمور التي تواجه المسؤولين عن البرامج التعليمية، ذلك لأن أيًا من العمليتين يحتاج لمجموعة من المعايير والضوابط والشروط والمواصفات التي بدونها تصبح كلتاها عملية غير علمية. (محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، ٢٧:١٩٨٣)

والمواد التعليمية هي المواد المصنفة والمنظمة والمرتبة في أفضل صورة للتعليم والتعلم مع توفر المنطق، والاقتصاد في الفكر، والفائدة، والواقعية والقابلية للفهم. وهي أفضل عدة، وأمضى سلاح للتعامل مع مشكلات الحياة، يفيد الطالب من دراسته لها في تنمية قدراته لاستيعاب المزيد من الحقائق والأفكار والمهارات. (إبراهيم بسيوني عميرة، ١٦٠:١٩٩١)

تعد المواد التعليمية عنصرا رئيسيا في غالبية البرامج اللغوية وأهم المصادر في التعلم عن بعد، إذ أنها تشكل الأساس للممارسة اللغوية التي تحدث في الفصل وتقدم أفكارا تتعلق بكيفية تخطيط الدروس وتدريسها، (جاك ريتشاردز، ص ٢٨١) وتتضمن المعرفة الواجب اكتسابها من قبل الطالب، وتحتوي على أهداف المقرر والمحتوى والتدريبات والاختبارات الذاتية. (أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة : ٢٠٠٠ ص ٣٠) ولذلك فإن المواد

التعليمية على درجة كبيرة من الأهمية، وتأتي في المرتبة الأولى قبل الأدوات والأجهزة. (عبد العظيم عبد السلام الفرجاني : ٢٠٠٢ ص ٢٧).

جرت عملية تعليم البلاغة للفصل الرابع بمعهد رياض العلوم والدعوة ثوندونج للتربية الإسلامية باستخدام الكتاب البلاغة في علم البيان لمعهد غنتور بالنظر إلى المنهج والمواد التعليمية لمعهد رياض العلوم والدعوة ثوندونج. وكان المعهد هو المعهد الخريج لمعهد دارالسلام كونتور تابعا لمنهجه بجانب المنهج الحكومي، فلم يكن مستوى طلبة معهد رياض العلوم كمستوى طلبة معهد دارالسلام كونتور. (نتيجة الحوار مع مدير المدرسة : ٢٠١٧)

سبق طلبة الصف الرابع بمعهد رياض العلوم والدعوة ثوندونج تعلم دروس اللغة العربية وبعض علومها الأساسية مثل النحو والصرف القراءة والكتابة لمساعدة مهارتهم في التكلم بكلام بليغ. فيُحتاج القيام بتعلم درس البلاغة تطبيقا لتلك المواد وتنمية لقدرتهم في الكلام البليغ، فلذلك لابد من تطوير المواد التعليمية الخاصة له بما فيها من الأهداف والتدريبات وطريقة التعليم الصحيحة للوصول إلى أهداف تعليم البلاغة، وهو الكفاءة في تركيب الجملة العربية الجيدة حتى يكون التعليم فعالا ويحصل على الكفاية الأساسية. (زكية عارفة ص ٤).

فإن هذه الأحوال تدعو الباحث إلى تطوير المواد التعليمية لدرس
البلاغة للصف الرابع بمعهد رياض العلوم والدعوة تثوندونج للتربية الإسلامية
تسهيلا لمدرسي البلاغة في العملية التعليمية ومساعدتهم للوصول إلى الأهداف
المنشودة، وترقية لمستوى اللغة العربية في المعهد.

١,٢ تحديد وصياغة المشكلة

تتحد مشكلة هذا البحث فيما يلي:

١. ما مواصفات المواد التعليمية لكتاب "تيسير البلاغة" للصف الرابع
في معهد رياض العلوم والدعوة تثوندونج؟
٢. ما هي أغراض تطوير الكتاب "تيسير البلاغة" للصف الرابع في معهد
رياض العلوم والدعوة تثوندونج؟
٣. كيف خطوة تعليم المواد التعليمية لكتاب "تيسير البلاغة" للصف
الرابع في معهد رياض العلوم والدعوة تثوندونج؟
٤. كيف عملية تقييم المواد التعليمية " لكتاب تيسير البلاغة "
٥. مدى فعالية هذه المواد التعليمية " لكتاب تيسير البلاغة " في
تنمية كفاءة طلبة للصف الرابع بمعهد رياض العلوم والدعوة
تثوندونج في نطق اللغة العربية بكلام بليغ؟

١,٣ أهداف البحث

يهدف البحث بصورة أساسية إلى الوصول إلى ما يلي:

١. معرفة مواصفات المواد التعليمية لكتاب "تيسير البلاغة" للصف

الرابع في معهد رياض العلوم والدعوة تثوندونج

٢. معرفة كيف أغراض لكتاب "تيسير البلاغة" للصف الرابع في معهد

رياض العلوم والدعوة تثوندونج

٣. معرفة كيف خطوة تعليم المواد التعليمية لكتاب "تيسير البلاغة"

للصف الرابع في معهد رياض العلوم والدعوة تثوندونج

٤. معرفة عملية تقييم المواد التعليمية " لكتاب تيسير البلاغة "

للصف الرابع في المعهد رياض العلوم والدعوة تثوندونج

٥. معرفة مدى فعالية هذه المواد التعليمية " لكتاب تيسير البلاغة "

في تنمية كفاءة طلبة للصف الرابع بمعهد رياض العلوم والدعوة

تثوندونج في نطق اللغة العربية بكلام بليغ.

١,٤ فوائد البحث

تتجلى فوائد هذا البحث فيما يلي:

١. الفائدة النظرية

أن تكون نتيجة البحث سهما علميا في تطوير المواد التعليمية، خصوصا

في درس البلاغة في معهد رياض العلوم والدعوة ثوندونج

٢. الفائدة العملية

(١) للباحث: أن يكون هذا البحث تدريبا وخبرة مفيدة في تصميم المواد

التعليمية المناسبة، خصوصا في درس البلاغة للفصل الرابع بمعهد

رياض العلوم والدعوة ثوندونج.

(٢) لمدرسي البلاغة: أن يكون هذا البحث تسهيلا لهم في العملية

التعليمية تسهيلا لهم للوصول إلى الأهداف المنشودة.

(٣) للمدرسة: أن يكون هذا البحث إسهاما في ترقية العملية التعليمية

في مواد اللغة العربية عامة، وفي درس البلاغة خاصة.

١,٥ فروض البحث

إنّ تعليم البلاغة للصف الرابع باستعمال المواد التعليمية سيكون

فعالا لتنمية كفاءة طلبة الصف الرابع بمعهد رياض العلوم والدعوة ثوندونج

في نطق اللغة العربية بالكلام البليغ.

١,٦ حدود البحث

أ. الحدود الموضوعية

يقتصر البحث على تصميم المواد التعليمية لدرس البلاغة للفصل

الرابع بمعهد رياض العلوم والدعوة ثوندونج، وذلك للأسباب الآتية:

(أ) سبق طلبة الصف الرابع بمعهد رياض العلوم والدعوة ثوندونج

تاسكماليا تعلم دروس اللغة العربية وبعض قواعدها الأساسية مثل

النحو والصرف. فيُحتاج القيام بتعلم درس البلاغة تطبيقاً لتلك

المواد وتنمية لقدرتهم في النطق باللغة العربية بلكلام البليغ.

(ب) لم يكن لدى مدرّسو بلاغة للفصل الرابع المواد التعليمية الخاصة

به.

ب. الحدود المكانية

يقتصر مكان البحث على معهد رياض العلوم والدعوة ثوندونج

تاسكماليا.

ت. الحدود الزمانية

يقتصر زمان البحث على العام الدراسي الجاري في هذا المعهد، وهو

العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ الموافق ٢٠١٨-٢٠١٩ م.

١,٧ تحديد المصطلحات

١. البلاغة

أراد الباحث معنى البلاغة في هذا البحث هي درس فيه تعليم مهارة الكلام، وهو ليس إلا كلاما خطية من الكلمات وأساليب الجمل المركبة، بل هي عملية إبداعية نشيطة تفكيرية منظمة. وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعها.

٢. المواد التعليمية

وأراد الباحث معنى المواد التعليمية هي المواد التعليمية المطبوعة على شكل الكتاب الدراسي بما فيه من الأهداف والمعلومات والتدريبات يستخدمها المدرسون والمدرسات في تنفيذ عملية التعليم للوصول إلى الأهداف المنشودة.

١,٨ نظام الكتابة

أما الخطوة التي رسمها الباحث لتنظيم هذا البحث فهي كما يلي:

الباب الأول يحتوي على مقدمة البحث بما فيها من خلفية البحث مشكلة البحث وأهداف البحث وفروض البحث وأهمية البحث وحدود البحث وتحديد المصطلحات والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني يحتوي على الصورة الموجزة عن البلاغة والمواد التعليمية. ونظريات في البلاغة هي مفهومها وأنواعها وأهميتها ودورها وأهداف تعلمها

وأسس تعلمها واختيار موضوعاتها ومهاراتها ومشكلاتها والصفات اللازمة لمدرسي
البلاغة وواجبات المدرس وواجبات الطالب في درس البلاغة وطرق تعليم البلاغة
وطرق تصحيح كتابة البلاغة. وأما نظريات في المواد التعليمية وتصميمها وهي
مفهومها وأنواعها وأهميتها ودورها وأهدافها وأسسها، وكذلك معنى التصميم
وخطوات تصميم المواد التعليمية.

الباب الثالث يحتوي على منهج البحث ومجتمع البحث وعينته
وأسلوب اختيارها ومتغيرات البحث وأسلوب جمع البيانات وأدوات البحث
ومصادر البيانات وأسلوب تحليل البيانات ومراحل تنفيذ الدراسة.

الباب الرابع يحتوي على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.

الباب الخامس يحتوي على نتائج البحث والتوصيات والمقترحات.